

عنوان البحث

مساهمة أستديو الشركات الناشئة في ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية

Contribution of startup studios in entrepreneurship in
Saudi Arabia.

إعداد الطالب:

انس محمد عبدالله السفيري

٢٣٣٠٠٠٢٥٠

إشراف:

د. أحمد راجح.

العام الدراسي:

٢٠٢٤

مقدمة:

شهدت الساحة الاقتصادية مؤخرًا العديد من الشركات الناشئة التي لها دورًا هامًا في الاقتصاد والابتكار في مجالات مختلفة، وتعد حجر الزاوية في بناء اقتصاد مستدام ومزدهر، ومصدرا مهم لخلق الوظائف وتعزيز الميزة التنافسية، كما تسهم هذه الشركات في دفع عجلة التطور التكنولوجي والابتكار مما يعزز مكانة الدولة في الساحة الدولية بالإضافة إلى ذلك تعتبر الشركات الناشئة مصدرا هاما لجذب الاستثمارات وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص.

وأثر ذلك يواجهه رائد الأعمال الكثير من التحديات التي تؤثر على تقدمه في العمل كصعوبات مرتبطة بدرجة الوعي والإدراك، وعدم قدرة على عمل خطة عمل استراتيجية؛ ويعود ذلك عدم تلقيهم معلومات كافية عن إدارة مشروعاتهم، أو عدم وعي رواد الأعمال بالجوانب التشريعية والمسؤولية القانونية من ناحية العقود والتراخيص. (حافظ، ٢٠٢٤).

ولهذا يساهم استوديو الشركات الناشئة في دعم رواد الأعمال والشركات، ويعزز فرص نموها من خلال توفير البنية التحتية والدعم الفني والمالي، لذا الاستوديوهات تساعد على تطوير الأفكار وتحويلها إلى مشاريع ناجحة، كما يمكن لاستديو الشركات الناشئة توفير الخبرات والمعرفة الضرورية، مما يساعد على تجنب الأخطاء الشائعة وتحقيق النجاح بشكل أسرع وأكثر كفاءة، وبالتالي فإن استديو الشركات الناشئة يلعب دورا حاسما في تعزيز الابتكار والريادة في المجتمع تعزيز النمو الاقتصادي من خلال دعم وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة (Oliver,2017).

فتؤكد دراسة (Smith,2020) على انها العنصر الرئيسي في نجاح الشركات الناشئة وتطورها، حيث يوفر بيئة ملائمة وداعمة من خلال تقديم الخدمات والموارد اللازمة للنمو والتطور، وتوفير الخبرات والمهارات اللازمة بالإضافة إلى مساعدة رائد الأعمال في توجيه الشركات الناشئة نحو اتخاذ القرارات الصائبة وتحقيق أهدافها بكفاءة، ويقدم فرص الشراكات والتعاون مع شركات ناشئة أخرى من أجل تبادل الخبرات، والفكر، وتعزيز الابتكار، والإبداع.

يمكن القول إنه استديو الشركات الناشئة له دورًا بارزًا في تعزيز الابتكار وتنمية الاقتصاد من خلال دعم الشركات الناشئة ومساعدتها على النمو والازدهار والتطور، وفتح الآفاق الريادية والنجاح للشركات الشابة بفضل الدعم الفعال والتفوق والنمو بسرعة في سوق المنافسة الحالي (Brem,2016).

مشكلة الدراسة:

نظرًا لما يواجه مجال ريادة الأعمال من تحديات وتطورات سريعة، تُحظ وجود فجوة بين والشركات الناشئة والموارد التي تحتاجها، برزت أهمية أستديو الشركات الناشئة بتسخير جميع احتياجات رائد الاعمال لابتكار شركة ناشئة ناجحة، لتقليل التشتت في البحث عن الموارد، وتركيزه على المنتج والعمل.

أظهرت دراسة (Smith,2019) أن هناك صعوبات تواجه الشركات الناشئة، وان أحد أبرز المشاكل لهذه الشركات هو نقص التمويل حيث تعاني العديد منها من صعوبة الحصول على تمويل كافٍ لتطوير منتجاتها وتوسيع نطاق عملها، بالإضافة إلى ذلك تعاني الشركات الناشئة من نقص المهارات اللازمة وعدم القدرة على جذب وتوظيف الموظفين المؤهلين.

بناء على ذلك أوصت دراسة (خليل، ٢٠٢٠) انه من المهم على الحكومات والمستثمرين دعم وتشجيع الشركات الناشئة من خلال توفير المصادر والموارد، فهذه الشركات تعتبر محركا للتنمية الاقتصادية والابتكار وتساهم في بناء اقتصاد مستدام ومستقبل واعد للبلدان، ويمكن القول إن الاهتمام بإنشاء جهات داعمة مثل أستوديو الشركات الناشئة ودعمها يشكل خطوة ضرورية نحو تطوير الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال تناولها موضوعًا هامًا وحديثًا يتعلق بالمتغير المستقل أستديو الشركات الناشئة، والمتغير التابع ريادة الاعمال بهدف التعرف عليهما في المملكة العربية السعودية.

- الأهمية النظرية: تأتي الدراسة الحالية تزامنًا مع توجهات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تعد أبرز مرتكزات الرؤية اقتصاد مزدهر في زيادة نسبة ريادة الأعمال في الشركات الناشئة، كما تسهم الدراسة في مواكبة البحث العلمي في مجال الشركات الناشئة وريادة الأعمال حيث أن مصطلح استديو الشركات الناشئة من الاتجاهات الحديثة في المجال البحث العملي والتطبيقي.

- الأهمية التطبيقية: قد تفيد نتائج هذه الدراسة الحالية في تسليط الضوء على أهمية أستديو الشركات الناشئة، والتعرف على أبعادها، كما قد تسهم الدراسة لتقديم

توصيات لرواد الأعمال والشركات الناشئة وعالم الأعمال في المملكة العربية السعودية:
تقديم ومقترحات للباحث العلمي.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن درجة مساهمة أستديو الشركات الناشئة في زيادة الاعمال بأبعادها
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد الدراسة حول استديو الشركات الناشئة من وجهة نظر رائدي الاعمال في المملكة العربية السعودية وتعزى للمتغيرات (رائد أعمال مشارك في استديو، رائد اعمال مستقل).

أسئلة الدراسة:

- الكشف درجة مساهمة أستديو الشركات الناشئة في زيادة الاعمال بأبعادها؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد الدراسة حول استديو الشركات الناشئة من وجهة نظر رائدي الاعمال في المملكة العربية السعودية وتعزى للمتغيرات (رائد أعمال مشارك في استديو، رائد اعمال مستقل)؟

فروض الدراسة:

- توجد درجة عالية لمساهمة أستديو الشركات الناشئة في زيادة الاعمال بأبعادها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد الدراسة حول استديو الشركات الناشئة من وجهة نظر رائدي الاعمال في المملكة العربية السعودية وتعزى للمتغيرات (رائد أعمال مشارك في استديو، رائد اعمال مستقل).

الدراسات السابقة:

دراسة (Hamida,2020) هدف الدراسة إلى توضيح نموذج استيديو وتمييزه عن نماذج حاضنات الأعمال الأخرى واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي على ثلاثة نماذج حاضنات الشركات الناشئة في السويد (استديو الشركات الناشئة، حاضنة الشركة الناشئة، ومسرعة الشركات الناشئة) واعتمدت أداة الدراسة على جمع المعلومات الأولية النوعية من

المقابلات الشخصية على الثلاث النماذج دعم الشركات، توصلت نتائج الدراسة انه توجد أوجه تشابه بين أبعاد الأساسية للاحتضان بين استوديو الشركات الناشئة والحاضنات والمسرعات كما توجد اختلافات في الأبعاد للدراسة لصالح أستوديو الشركات الناشئة لتفوقها عليهم.

دراسة (Lamm & Peters, 2019) هدفت الدراسة إلى نشر معلومات عن نموذج استديو الشركات الناشئة لتوسيع مدارك رواد الأعمال عن متطلبات الدعم المختلف، اتصل والكشف عن الفروق بين المسرعات في الأستوديو الشركات الناشئة ومعرفة هل استديو الشركات الناشئة اتجاه جديد أو موجود بالفعل، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي وكانت أداة الدراسة المقابلات الشخصية نوعية منتظمة ل (١٣) استوديو، توصلت نتائج الدراسة أنه يوجد اختلاف بين المنظمات ونماذج أعمالها والنهج في دعم الشركات الناشئة، كما وتوجد أوجه تشابه في أساليب زيادة الأعمال التي يتم الترويج لها في كل مؤسسة.

دراسة (Bastos, 2019) هدفت الدراسة توضيح مفهوم استديو الشركات الناشئة وخصائص استديو الشركات الناشئة في الاقتصاديات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز التنمية الاقتصادية، واعتمدت الدراسة على المنهج دراسة الحالة والاستبانة كأداة لدراسة على شركتين في البرتغال، وتوصلت نتائج الدراسة ان السبب الرئيسي لنجاح لاستديو الشركات الناشئة يعود الى المؤسسين والفريق وهم رواد أعمال حرة.

المنطلقات النظرية لدراسة:

استوديو الشركات الناشئة هو جهة توفر الدعم والموارد الضرورية لنجاح الشركات الناشئة وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال، كما يعتبر استثماراً حيويًا في الاقتصاد والمجتمع من خلال تعزيز الابتكار وخلق فرص العمل حيث يوفر مساحات عمل مشتركة ومرافق عصرية بالإضافة إلى خدمات استشارية وبرامج تدريبية، وفرص للشركات الناشئة للتواصل والتعاون مع بعضها البعض مع الجهات المهمة الأخرى في السوق (Dahuja et al, 2020).

يعد استوديو الشركات الناشئة مفهومًا مهمًا في عالم ريادة الأعمال وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة، كما يعتبر هذا الاستوديو مساحة مخصصة لاستضافة الشركات الناشئة وتقديم الدعم اللازم لها من أجل تطوير أفكارها وتحقيق أهدافها بنجاح، يعتبر استديو الشركات الناشئة هي مساحة حيوية ومحفزة من خلال توفير الدعم والموارد اللازمة، و يسهم هذا الاستديو في تعزيز الابتكار وتعزيز خلق فرص جديدة في سوق الأعمال، أي أن استوديو الشركات الناشئة له دورا في تعزيز وتنمية الشركات الناشئة في سوق الأعمال الحديثة (Xiang et al, 2020).

مفهوم أستديو الشركات الناشئة:

هو منظمة تنشئ وتحتضن الشركات الناشئة وتطبق عليهم أسلوب موحد، كإنشاء فريق أساسي واستقطاب رواد الأعمال لبناء بنية تحتية مشتركة وتمويل داخلي وتوليد الأفكار لبناء مجموعة من الشركات حيث يتم انهاء الشركات الفاشلة وفصل الشركات الناجحة إلى شركات مستقلة (منشآت، ٢٠٢٢).

كما يعرف (مجلس فوربس للأعمال) أنها شركة تبني شركات أخرى من خلال جمع الأفكار والتحقق منها والاستثمار فيها وتزويدها بكل الموارد وتوفير أيضا الشراكات حيث يتعهد الاستديو بجمع كل الموارد وتقديمها مثل موظفي تطوير البرمجيات وخبراء التسويق والمبيعات والبنية الأساسية والموارد البشرية والاستشاريين والقوانين والقانونيين مقابل الحصول على حصة في الشركة وأنه نحن أكثر كفاءة ويوفر مكانا مثاليا لإنشاء أفكار جديدة.

هدف أستديو الشركات الناشئة:

يوفر الاستوديو قاعدة مثالية لرواد الأعمال لإنشاء أعمال جديدة وإثبات جدواها بشكل سريع لتوفر الموارد للفريق ليركز بشكل كبير على المنتج والعمل ويمكن أن يزدهر استديو الشركات الناشئة في المناطق التي لا يتوفر فيها مجتمع لريادة الأعمال لدعم هذه الشركات الناشئة حيث يوفر دعما مثاليا من المواهب والموارد المالية والفرص (Zigitti, 2019).

تاريخ استديو الشركات الناشئة:

لقد مر استوديو الشركات الناشئة بالعديد من التطورات المهمة منذ أن أسس بيل جوردن شركة Idealab عام ١٩٩٦ ثم ظهرت النسخة الأولى من استوديوهات الشركات الناشئة في أوائل عام ٢٠٠٠ حيث أدركه مزايا تمويل شركاتهم بدلاً من الاعتماد على رأس المال الخارجي، فجاءت الموجة الثانية عام ٢٠٠٩ حيث قدمت خدمات رقمية مثل استضافة المواقع والتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومن ثم في عام ٢٠١٣ جاءت الموجة الثالثة منهجية (لين) للشركات الناشئة وأعطت الأولوية لخدمات الهاتف المحمول والبيانات كأصول قيمة ثم ظهرت الموجة الرابعة في عام ٢٠١٥ للتركيز على رؤية طويلة الأجل والتكنولوجيا لإنشاء شركات أكثر مرونة واستدامة وتوليد للقيمة، وفي السنوات الأخيرة أصبحت استوديوهات الشركات الناشئة جزءاً لا يتجزأ من منظومة الشركات الناشئة والذي يتضمن مستثمرين ملائكيين ومستثمري التمويل الأولي و مسرعي الأعمال ومستثمري الاستثمار الجريء، من خلال تقديم مجموعة واسعة ومهمة من الخدمات لتبسيط

عملية بناء الشركة ويمكن للإستوديو الشركات الناشئة تسريع تطوير الشركات الجديدة.
(<https://futuresight.ventures/emergence>).

المنهجية وطرق البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة سوف تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة ومتغيراتها، كما سوف تعتمد على البحث وجمع المعلومات في الإطار النظري.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة سيتم استخدام الاستبانة كأداة الدراسة؛ حيث ان الاستبانة من أكثر أدوات البحث استخدامًا والأكثر ملائمة لموضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على متغير استديو الشركات الناشئة كمتغير مستقل، ومتغير ريادة الأعمال كمتغير تابع.

الحدود البشرية: سوف تطبق على رائدي الأعمال.

الحدود المكانية: في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: سوف تطبق في الفصل الدراسي الثالث لسنة ٢٠٢٤.

المراجع:

- حافظ، نجوى. (٢٠٢٤، يوليو). محددات الثقافة الريادية للمشروعات الناشئة في مصر. *المجلة العلمية للبحوث التجارية*، (٣)، ٤٣٤-٣٨٤.
- خليل، أحمد. (٢٠٢٠). أثر استديو الشركات الناشئة على الاقتصاد: دراسة حالة في المملكة المتحدة. ط٢. القاهرة.
- منشآت. (٢٠٢٢، يونيو). دليل تأسيس استوديوهات الشركات الناشئة.
- مجلس فورس للأعمال

<https://www.forbes.com/sites/forbesbusinesscouncil/2020/12/15/fiv/-e-common>

المراجع الأجنبية:

- Oliver, J. (2017). *The role of startup studios in supporting early-stage companies. Journal of Entrepreneurship*, 15(2), 43-56
- Smith, J. (2020). "The role of startup studios in supporting startups." *International Journal of Business Studies*, 10(2), 123-136
- Brem, A., & Viardot, E. (2016). *Strategic Innovation: The Definitive Guide to Outlier Strategies. Springer*
- Dahuja, A., Das, M., & Kumar, V. (2020). *Incubation Studio for Startups: A SWOT Analysis. International Journal of Information Management*, 53, 102058
- Xiang, Y., & Bueno, A. (2020). *Startup Studio: A Comprehensive Literature Review and Research Directions. Entrepreneurship (3)Research Journal*, 10
- Smith, J. (2019). Challenges facing start-up companies. *Journal of Business*, 12(3)78-56.
- Zigitti, A., (2019). *startup studios play book.*
- Lamm, M. Peters, J. (2019, MAY). *THE Startup Studio: New Phenomenon Rebranding of Existing support. Lund University.*
- Hamida, M., (2020). *Understanding The startup Studio Incubation Model, University of Gothenburg.*
- Bastos. J. (2019, January). *Emerging startup studios in Portugal , Organizational characteristics of Portuguese startup studios.*